

في هذا العدد

02.....	اجتماعات وقرارات المكتب
04.....	أشغال اللجان الدائمة
06.....	برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
07.....	أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

■ اجتماع رقم 08/2021-2022

ليوم الإثنين 29 نونبر 2021

-بلاغ-

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 29 نونبر 2021 اجتماعا برئاسة الخليفة الأول لرئيس المجلس السيد محمد حنين، خصص للتداول في جدول أعمال المجلس برسم الأسبوع الجاري.

في مستهل هذا الاجتماع، توقف السادة أعضاء المكتب عند سير أشغال مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2022، حيث تسير الأشغال وفق جدولة زمنية تحترم الآجال القانونية المخولة لمجلس المستشارين، ذلك أن المجلس يعتزم استكمال مناقشة الميزانيات الفرعية يوم الأربعاء فاتح دجنبر المقبل، على أن يتم البت في التعديلات والتصويت على الجزء الأول من مشروع قانون المالية من قبل لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية يوم غد الثلاثاء 30 نونبر 2021 بعد حصة الأسئلة الشفهية.

وفي هذا الصدد، تداول مكتب المجلس في الجدولة الزمنية المتوقعة للجلسات العامة المخصصة للمناقشة والتصويت على مشروع قانون المالية في جزأيه الأول والثاني، حيث تقرر الدعوة إلى عقد ندوة الرؤساء يوم غد الثلاثاء 30 نونبر 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا، للتداول في السيناريوهات ذات الصلة.

وعلى مستوى التشريع، اتخذ مكتب المجلس قرارا بعقد جلسة عامة، يوم غد الثلاثاء 30 نونبر 2021 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، للدراسة والتصويت على مشروع قانون تنظيمي رقم 51.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور، بعد أن وافقت عليه لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بالإجماع بتاريخ 25 نونبر 2021.

وعلى صعيد الأسئلة الشفهية، وافق مكتب المجلس على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 30 نونبر 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال، والتي ستخصص لمناقشة السؤال المحوري الموجه إلى السيد وزير العدل، حول "واقع محاكم المملكة وتحديات تطوير السياسة الجنائية".



كما اتخذ مكتب المجلس قرارا بتحديد موضوع "قضايا المرأة المغربية"
كمحور لجلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 07 دجنبر 2021 بحضور
السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، في سياق تخليد
المجلس لفعاليات اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة.

وفي موضوع متصل، تم تحديد يوم 4 يناير 2021 موعدا لجلسة المساءلة الشهرية للسيد رئيس الحكومة
حول السياسة العامة.

لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

مشاريع الميزانيات الفرعية التي تدارستها اللجنة:

- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الاقتصاد والمالية.
- مشروع الميزانية الفرعية للبلاط الملكي ومشروع الميزانية الفرعية لرئاسة الحكومة؛
- مشروع الميزانية الفرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.
- مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والالتقائية وتقييم السياسات العمومية.
- مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية السامية للتخطيط.

لجنة العدل والتفريع وحقوق الإنسان.

مشاريع الميزانيات الفرعية التي تدارستها اللجنة:

- مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان؛
- مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج؛
- تقديم مشاريع الميزانيات الفرعية لوزارة العدل، المجلس الأعلى للسلطة القضائية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان؛
- مشروع الميزانية الفرعية للمحاكم المالية؛
- مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة؛
- مشروع الميزانية الفرعية للأمانة العامة للحكومة.

لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

مشاريع الميزانيات الفرعية التي تدارستها اللجنة:

- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة؛
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات.
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية؛
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة؛
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل.
- ومناقشة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنية الأساسية.

مشاريع الميزانيات الفرعية التي تدارستها اللجنة:

- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة النقل واللوجستيك.
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التجهيز والماء؛
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الداخلية؛
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التجهيز والماء.

لجنة القطاعات الإنتاجية.

مشاريع الميزانيات الفرعية التي تدارستها اللجنة:

- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الصناعة والتجارة لسنة 2022.
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني لسنة 2022.
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة لسنة 2022؛
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين في الخارج.

مشاريع الميزانيات الفرعية التي تدارستها اللجنة:

- مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بإدارة الدفاع الوطني لسنة 2022.
- مشروع الميزانية الفرعية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لسنة 2022.
- مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير لسنة 2022.
- مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج.

لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

● الثلاثاء 30 نونبر 2021:

← بعد جلسة الأسئلة الشفوية: البت في التعديلات والتصويت على الجزء الأول من مشروع القانون المالي لسنة 2022.

● الأربعاء 01 دجنبر 2021:

← على الساعة الثالثة بعد الزوال: دراسة مشروع الميزانيتين الفرعيتين لمجلس النواب ومجلس المستشارين.

لجنة العدل والتفريع وحقوق الإنسان.

■ الثلاثاء 30 نونبر 2021 بعد الجلسة العامة: مناقشة مشاريع الميزانيات الفرعية لوزارة العدل، المجلس الأعلى للسلطة القضائية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنية الأساسية.

■ الثلاثاء 30 نونبر 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا:

← تقديم مشروع الميزانية الفرعية لوزارة التعمير وإعداد التراب الوطني والإسكان وسياسة المدينة.

■ الأربعاء فاتح دجنبر 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال:

← مواصلة المناقشة العامة لمشروع الميزانية الفرعية لوزارة التعمير وإعداد التراب الوطني والإسكان وسياسة المدينة وجواب السيدة الوزيرة.

لجنة القطاعات الإنتاجية.

■ الأربعاء 01 دجنبر 2021 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا: مناقشة مشروع الميزانية

الفرعية لوزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة.

■ **مشاركة وفد عن البرلمان المغربي في أشغال الجمعية 143 للاتحاد البرلماني الدولي**

مدريد، 25-30 نونبر 2021



**STANDING COMMITTEE ON
UNITED NATIONS AFFAIRS**

في إطار المساهمة الفاعلة للديبلوماسية البرلمانية وترسيخ الحضور المغربي الوزن على الصعيد البرلماني الدولي، شارك وفد عن البرلمان المغربي، ترأسه كل من السيد راشيد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب، والسيد النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين، في أشغال الجمعية 143 للاتحاد البرلماني الدولي خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 30 نونبر 2021.

وتميز حفل افتتاح هذه التظاهرة الدولية الكبرى، على الخصوص، بكلمات للعاهل الإسباني الملك فيليبي السادس، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي السيد دوارتي باشيكو، والأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش.

وعرف هذا الحدث مشاركة رؤساء البرلمانات الوطنية، ووفود من الدول الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي، وممثلين عن نقابات العمال والمنظمات البرلمانية الإقليمية كمراقبين دائمين.

وقد عقد الوفد المغربي بهذه المناسبة، لقاءات عمل تهم تعزيز التعاون الثنائي مع برلمانات الدول المشاركة بهدف الدفاع عن المصالح العليا للمملكة المغربية، وعلى رأسها القضية الوطنية وإبراز تطور المسار التنموي الديمقراطي بالمملكة، وكذا توحيد وتنسيق المواقف بشأن المواضيع الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن التباحث بشأن سبل تنزيل برامج العمل والمبادرات المشتركة القائمة مع الاتحادات البرلمانية الإقليمية.

كما تم، خلال هذه الدورة، اعتماد استراتيجية جديدة للاتحاد البرلماني الدولي للفترة 2026-2022 والتي ستركز على أولويات العمل بشأن تغير المناخ، والديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، والسلام والأمن، والتنمية المستدامة.

■ السيد ميارة: الدولة الهشة والكيانات الانفصالية والمجالات

الترابية غير المراقبة تظل مصدر تهديد وإنتاج للتطرف



أكد رئيس مجلس المستشارين ورئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، السيد نعم ميارة، يوم الأحد 28 k ;kfv 2021 بمديرد، أن الدولة الهشة والكيانات الانفصالية والمجالات الترابية غير المراقبة تظل مصدر تهديد وإنتاج للتطرف.

وقال السيد ميارة، في كلمة أمام الجلسة العامة للجمعية الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي، التي تنتهي أشغالها بالعاصمة الإسبانية يومه الثلاثاء 30 نونبر 2021، إن "مواجهة خطابات الشعبوية القائمة على الكراهية وزرع النزاعات والتصدي لجذورها، يحتاج إلى بناء دول وطنية

قوية، إذ أن الدولة الهشة والكيانات الانفصالية والمجالات الترابية غير المراقبة تظل مصدر تهديد وإنتاج للتطرف".

وأوضح أن تحالف التيارات الشعبوية مع نزعات الانفصال هو الخطر الأكبر الذي يسعى لتقويض الاستقرار وإضعاف الدول وكل ما تم مراكمته من بناء مؤسساتي، مبرزا أن "العالم مدعو اليوم إلى الحسم في قرار تقوية الديمقراطيات والاقتصاديات الصاعدة والدول التي تعتبر ركائز استقرار إقليمي ودولي".

واعتبر السيد ميارة أن مواجهة المخاطر التي تتهدد الديمقراطية تتطلب تعاونا أكبر وأوثق أكثر من أي وقت مضى، وذلك في مواجهة "خطابات الشعبوية القائمة على الكراهية وزرع النزاعات".

وقال "ندما تكون الشعبوية خيارا ونهجا بنيويا لبعض التيارات والجهات (...) فهي بذلك تقوض مسارات البناء والتوطيد الديمقراطي وتحد من قدرة المؤسسات المنتخبة ديمقراطيا وتهدد حتى جوهرها ومبادئها التأسيسية، بل وتهدد الأمن والسلم على المستويين الوطني والدولي".

وأضاف "إننا كبرلمانيين ومؤسسات برلمانية تشريعية تستمد مشروعيتها من الإرادة الشعبية الحرة والتلقائية (...) مطوقون بمسؤولية التعمق في الأسباب الحقيقية والموضوعية التي تغذي خطابات الشعبوية، ومسؤولية الإنصات إلى نبض الشارع وتطلعات فئات واسعة من شعوبنا لنعمل جميعا من أجل استشراف الحلول والمبادرات الكفيلة بتجاوز اختلالات النموذج الديمقراطي الحديث".

وأعرب رئيس مجلس المستشارين عن قناعته بأن الإجابة الحقيقية على التيارات الشعبوية الهدامة والقائمة على نشر خطاب الكراهية وتقويض مقومات العيش المشترك، تكمن في إرساء تعاون بين دول العالم كفيل بتشكيل مرجع دولي في إمكانية إرساء شراكة حقيقية وفعالة.

في سياق متصل ، ومن أجل تجديد آليات النموذج الديمقراطي الحالي وأساليب اشتغاله ، دعا السيد ميارة ، على الخصوص ، إلى تشجيع مختلف مكونات المجتمع المدني بما تخوله الدساتير الوطنية من أدوار في تقديم عرائض وملتمسات التشريع ، ومتابعة عمل الحكومة بما يفسح المجال لتقديم بعض المقترحات التي تشكل أرضية لقوانين تخدم الممارسة الديمقراطية.

وأكد أيضا على ضرورة بناء شراكات تساهم في توسيع الممارسة الديمقراطية من خلال الانفتاح على المؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة ، والاستفادة من التجارب البرلمانية الفضلى .

وحسب السيد ميارة ، يتعين أيضا ملاءمة التشريعات الوطنية مع التشريعات الدولية الرائدة المؤطرة لحقوق المواطنين والمواطنات في الممارسة الديمقراطية ، إلى جانب الانخراط في إنتاج قوانين في خدمة الممارسة الديمقراطية ، ودعم عملية التثقيف والتأطير المرتكز على التكوين المستمر والمتواصل ، فضلا عن تعزيز تمثيلية النساء والشباب وادماجهما في الحياة السياسية.

من جهة أخرى ، قدم رئيس مجلس المستشارين لمحة عن رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي ، التي أنشأت في أبريل من العام 2004 ، لتمثل في توقيتها وفي أهدافها نقطة تحول هامة في مسار العلاقات بين إفريقيا والعالم العربي .

وحسب السيد ميارة ، فإن الرابطة تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف ، أهمها تعزيز نظام الثنائية البرلمانية في إفريقيا والعالم العربي وتحقيق التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين دول المنطقتين وتمكين المرأة والشباب وتعزيز الدبلوماسية البرلمانية.

■ السيدان الطالبى العلمى وميارة يبعثان بمدريد سبل تعزيز التعاون البرلمانى مع الجمعية البرلمانية للمتوسا والعامرون



أجرى رئيس مجلس النواب، السيد راشيد الطالبى العلمى، ورئيس مجلس المستشارين، السيد النعم ميارة، الذي يتولى أيضا رئاسة رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربى، يوم الأحد 28 نونبر 2021 بمدريد، لقاءين مع كل من رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، جينارو ميغليوري، ونائبة رئيس مجلس الشيوخ الكاميروني، جينيفيف هانغلوغ تجويس.

وشكلت هذه المباحثات، التي عقدت على هامش الدورة الـ 143 للجمعية البرلمانية للاتحاد البرلماني الدولي، التي تنعقد أشغالها خلال الفترة ما بين 26 و30 نونبر الجاري بالعاصمة الإسبانية، مناسبة للتنبؤ بالدينامية التي تشهدها الدبلوماسية البرلمانية على المستويين الثنائي والإقليمي.

وأكد السيدان الطالبى العلمى وميارة خلال اجتماعهما مع السيد جينارو، وهو أيضا رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية-الإيطالية، على التحديات التي تواجهها بلدان الحوض المتوسطي، والتي ترتبط خصوصا بالتغير المناخي، الطاقات المتجددة، الأمن، الاستقرار، السلم والهجرة.

وأشارا، في هذا الصدد، إلى الدور الريادي الذي يضطلع به المغرب داخل الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط منذ إنشائها، منوهين بالإنجازات المحرزة من طرف هذا التجمع الإقليمي.

وبهذه المناسبة، أكد السيدان الطالبى العلمى وميارة أن التحديات المشتركة التي تواجهها البلدان المتوسطية تتطلب حولا مشتركة قائمة على الاحترام، التفاهم والحوار البناء.

كما تم خلال هذا الاجتماع بحث التعاون المتوسطي في المجال البرلماني ودور الدبلوماسية البرلمانية في تسوية النزاعات.

من جهة أخرى، شكلت المباحثات مع نائبة رئيس مجلس الشيوخ الكاميروني مناسبة لتجديد التأكيد على العلاقات المتينة القائمة بين البلدين في جميع المجالات، مع إبراز مستوى التعاون والتنسيق الذي يجمع برلماني البلدين في المحافل الإقليمية والدولية، على غرار الاتحاد البرلماني الدولي.

كما جرى التأكيد على آفاق الشراكة القائمة في إطار رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربى، قصد إعطاء زخم جديد للتعاون جنوب-جنوب الذي يشكل خيارا استراتيجيا للمغرب، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

أجرى رئيس

مجلس المستشارين،

السيد النعم ميارة، الذي يتأسس أيضا رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، يوم السبت 27 نونبر 2021 بمدير، سلسلة من المباحثات مع رؤساء ونواب رؤساء عدد من مجالس الشيوخ الإفريقية، والتي تمحورت حول تعزيز العمل البرلماني المشترك



ومخطط عمل الرابطة برسم سنة 2022 .

وفي هذا الصدد، تباحث السيد ميارة مع كل من رئيس مجلس الشيوخ ببوروندي، إيمانويل سينزوهاغيرا، ورئيس مجلس الشيوخ الكيني، كينيث ماكيلو لوساكا، ونائب رئيس مجلس الشيوخ الرواندي، إيسبيرانس نيراسافاري، ونائب رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية الكونغو الديمقراطية، إيدي موندبلا.

وخلال هذه اللقاءات، المنعقدة على هامش الدورة الـ 143 لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، تم التأكيد على ضرورة تطوير أداء رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي باعتبارها منتدى للحوار والنقاش غايته الدفاع عن المصالح المشتركة للبلدان الإفريقية والعربية.



وبهذه المناسبة، أبرز السيد ميارة أهمية التشاور والتنسيق الدائمين بين البلدان الأعضاء،

وتوثيق الروابط بين برلمانات المنطقتين وتعزيز علاقات التعاون والشراكة في مختلف المجالات.

وفي هذا السياق، جدد رئيس مجلس المستشارين التزامه بالعمل من أجل إعطاء زخم جديد للتعاون الإقليمي، من خلال دعم ومصاحبة جهود البرلمانات العربية-الإفريقية والدفاع عن قضاياها في المحافل الدولية وداخل المنظمات الإقليمية والدولية.

واغتنم السيد ميارة المناسبة من أجل تجديد المقترح المتعلق بإحداث منتدى برلماني اقتصادي عربي-إفريقي يجمع رجال الأعمال وممثلي غرف التجارة والصناعة في المنطقتين، مؤكداً أن الهدف يتمثل في إعادة إطلاق الدبلوماسية البرلمانية الاقتصادية، لاسيما خلال ظرفية وباء "كوفيد-19".

وأكد، من جهة أخرى، ضرورة تعزيز العمل الثنائي على أساس حوار بناء، قصد تمتين العلاقات جنوب-جنوب، التي جعل منها صاحب الجلالة الملك محمد السادس خياراً استراتيجياً.

كما تمحورت المباحثات حول أهمية بلورة مخطط عمل للرابطة برسم سنة 2022، مع برنامج

يشمل عدة تظاهرات ولقاءات في المغرب والدول الأعضاء.

وأوضح أن هذا المخطط يتوخى تمتين العلاقات القائمة بين برلمانات الدول الأعضاء وتطوير رؤية مشتركة تتمحور حول التنمية السوسيو-اقتصادية والرهانات الحالية.

من جهة أخرى، أجرى السيد ميارة، ورئيس مجلس النواب،

السيد راشيد الطالب العلمي، اللذان يمثلان المغرب في أشغال الدورة الـ 143 لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، مباحثات مع رئيس الجمعية الوطنية لساو تومي وبرانسيب، ديلفيم سانتياغو داس نيفيس، تمحورت حول سبل تعزيز العمل البرلماني الثنائي وعلى المستوى القاري.

وكان المؤتمر التأسيسي لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم

العربي قد انعقد بمبادرة من مجلس المستشارين، خلال لقاء نظم يومي 6 و7 يونيو 2002 بالرباط.

وتهدف الجمعية إلى تعزيز نظام الغرفتين وتقوية التعاون بين الشعوب في مختلف المجالات،

إلى جانب تمتين الروابط وتعزيز الحوار والتنسيق بين الدول الأعضاء، وكذا تبادل الخبرات والتجارب

وتوحيد الجهود داخل المحافل العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية.

■ السيدان الطالبى العلمى والنعم ميارة بجزيران سلسلة مباحثات مع مشاركين فى الجمعية الـ 143 للاتحاد البرلمانى الدولى

أجرى رئيسا مجلسى النواب والمستشارين راشد الطالبى العلمى، والنعم ميارة، يوم الجمعة 25 نونبر 2012 بمديرى، سلسلة من المباحثات مع عدد من المسؤولين البرلمانين المشاركين فى أشغال الجمعية الـ 143 للاتحاد البرلمانى الدولى، التى تنعقد خلال الفترة ما بين 26 و30 نونبر الداى بالعاصمة الإسبانية.

هكذا، عقد السيدان الطالبى العلمى وميارة لقاءات مع كل من رئيس برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي (بارلاتينو)، السيد خورخي بيزارو إستيبان، والرئيسة الشرفية للاتحاد البرلمانى الدولى، السيدة غابرييلا كوفاس بارون، ورئيسة مجلس النواب البحرىنى، السيدة فوزية عبد الله يوسف زينل. وخلال هذه المحادثات، تم التركيز على السبل الكفيلة بتعزيز العمل البرلمانى على المستوى الثنائى والإقليمى، وتنسيق المواقف فى المنتديات الدولية.

واستعرض رئيسا مجلسى النواب والمستشارين الإصلاحات التى باشرها المغرب فى جميع المجالات بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مجددى عزم المملكة على تعزيز المكتسبات التى جعلت من المغرب نموذجا يحتدى به فى مجال حقوق الإنسان، التنمية المستدامة والنهوض بوضعية المرأة.

ونوه السيدان الطالبى العلمى وميارة، من جهة أخرى، بسير الانتخابات التى أجريت فى الثامن من شتنبر الماضى بالمغرب، مؤكدين أن المشاركة المكثفة لساكنة الأقاليم الجنوبية فى هذا الاقتراع تعد دليلا ساطعا على مغربية الصحراء ورسالة قوية موجهة لأعداء الوحدة الترابية للمغرب. وفى هذا الصدد، أبرز الانتصارات الدبلوماسية المتتالية المحققة من طرف المغرب دفاعا عن قضيته الوطنية الأولى، مشيرين إلى أن الدعم القوي والراسخ من قبل المجتمع الدولى لمخطط الحكم الذاتى المقدم من طرف المغرب، بغية الطى النهائى لهذا النزاع المصطنع، يؤكد رجاحة موقف المملكة. وبهذه المناسبة، سلط رئيس "بارلاتينو" الضوء على الدور الذى يضطلع به المغرب فى تنسيق وتيسير التواصل والتقارب بين بلدان المجموعات الإفريقية، العربية وبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، مشيدا بعزم المملكة على تفعيل الإعلان التأسيسى للمنتدى البرلمانى الأفرو-لاتينو-أمريكى "أفرولاك". وخلال هذا اللقاء، الذى جرى على الخصوص، بحضور الأمين العام التنفيذى للبرلمان، إياس كاستيلو، وعضو مكتب مجلس المستشارين، محمد سالم بن مسعود، أعرب السيد بيزارو عن امتنان "بارلاتينو" للبرلمان المغربى على مساهمته فى إنشاء مكتبة تفاعلية بمقر "بارلاتينو" فى بنما.

من جهتها، نوهت رئيسة مجلس النواب البحريني بالعلاقات الممتازة القائمة بين البلدين، واصفة إياها بـ "النموذجية والاستثنائية"، مضيفة أن هذه العلاقات تتميز بالاحترام المتبادل وتقاطع وجهات النظر بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس وعاهل مملكة البحرين جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وقالت إن المغرب والبحرين هما بلدان شقيقان يجمعهما تاريخ عريق ومستقبل مشرق. من جانبها، أشادت السيدة بارون، الرئيسة الشرفية للاتحاد البرلماني الدولي، بمسلسل الإصلاحات الذي أطلقه المغرب، مضيفة أن المملكة تشكل واحة للسلم، الأمن، التعايش والتسامح. وأبرزت أن الخطوات التي قطعها المغرب في مجال تعزيز حقوق الإنسان، النهوض بوضعية المرأة والديمقراطية ينبغي أن تكون محط اعتراف وإشادة، داعية إلى تعزيز العلاقات القائمة بين بلدها المكسيك والمغرب.



أكد رئيس برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي (بارلاتينو) خورخي بيزارو إستيبان، اليوم الجمعة بمديريد، أن هذا التجمع الإقليمي الذي يضم 23 برلمانا وطنيا، يتقاسم موقف المغرب بشأن قضية الصحراء. وقال السيد بيزارو إستيبان، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عقب لقاء جمعه مع رئيسي مجلسي النواب والمستشارين، راشد الطالب العلمي والنعم ميارة، على هامش أشغال الجمعية الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي، المنعقد بين 26 و30 نونبر في العاصمة الإسبانية، "نحن نتقاسم موقف المغرب بشأن قضية الصحراء المغربية. لقد تم التعبير عن موقفنا على مستوى البرلمانات الوطنية وعلى المستوى الإقليمي". وأوضح رئيس "بارلاتينو" أن "موقف دول أمريكا اللاتينية بخصوص الصحراء المغربية تغير بشكل جذري في السنوات الأخيرة لصالح المملكة"، مشيرا إلى أن هذه النتيجة هي نتيج لـ "حوار سياسي برلماني إيجابي" بين المغرب ومختلف الدول الأعضاء في "بارلاتينو". وشدد على أن "دول أمريكا اللاتينية أضحت أكثر وعيا بالواقع والحقائق التاريخية المرتبطة بهذه القضية".

من جهة أخرى، أبرز السيد بيزارو الدور الذي يضطلع به المغرب في تنسيق وتيسير التواصل والتقارب بين دول المجموعات الإفريقية، العربية ودول أمريكا اللاتينية والكاريبي، منوها بعزم المملكة على تفعيل الإعلان التأسيسي للمنتدى البرلماني الأفرو-لاتينو-أمريكي "أفرولاك". وخلال هذا اللقاء، الذي جرى على الخصوص، بحضور الأمين العام التنفيذي للبرلمان، إلياس كاستيلو، وعضو مكتب مجلس المستشارين، محمد سالم بن مسعود، أعرب السيد بيزارو عن امتنان "بارلاتينو" للبرلمان المغربي على مساهمته في إنشاء مكتبة تفاعلية بمقر "بارلاتينو" في بنما. وفي نفس السياق، رحب السيد ميارة بالدينامية المتميزة التي تعيشها علاقات التعاون والصداقة القائمة بين البرلمان المغربي وبرلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي، داعيا إلى المضي قدما في استثمار المكاسب المحرزة من كلا الطرفين في خدمة مصالح شعوب منطقتي إفريقيا وأمريكا اللاتينية. وفي هذا الصدد، أبرز رئيس مجلس المستشارين الأهمية الكبرى التي يكتسيها إحداث منتدى برلماني يضم برلمانات بلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مضيفا أن هذه البنية البرلمانية بوسعها أن تشكل فضاء للحوار المثمر والبناء، من أجل توطيد العلاقات جنوب-جنوب، التي أضحت خيارا استراتيجيا بالنسبة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس. كما أكد السيد ميارة على الحاجة إلى وضع أجندة عمل قصد تجسيد المشاريع المشتركة والتقدم نحو شراكة دائمة، مضيفا أن الهدف هو الاستجابة بفعالية للتحديات الحالية والمستقبلية.

من جهة أخرى، رحب السيد ميارة بالموقف الجدير بالثناء
لبرلمان أمريكا اللاتينية والكاريبية بشأن قضية الصحراء المغربية،
مشيدا في ذات الآن بموقف هذه الهيئة البرلمانية الإقليمية الهامة في أعقاب التطورات التي عرفتها نقطة
العبور الكركرات والتدخل السلمي والحازم للمملكة.
من جانبه، سجل السيد الطالب العلمي أن المنتدى البرلماني الذي يضم برلمانات دول إفريقيا،
أمريكا اللاتينية والكاريبية بوسعه أن يشكل فضاء للعمل المشترك وآلية لتعزيز الحوار السياسي
البرلماني، وإثراء النقاش والتشاور البرلماني الأفرو-أمريكي حول القضايا الاستراتيجية ذات الأولوية،
مشددا على أهمية مؤسسة الحوار السياسي بين الجانبين.
وأكد السيد الطالب العلمي أن تمتين العلاقات بين المغرب ودول أمريكا اللاتينية والكاريبية
يندرج في إطار جهود المملكة الرامية إلى تعزيز التعاون جنوب-جنوب خلف القيادة المستنيرة لصاحب
الجلالة الملك محمد السادس.
وأعرب رئيس مجلس النواب عن قناعته بأن التعاون بين المغرب و"بارلاتينو" سيعطي نتائج
إيجابية، بما يستجيب لمصالح الطرفين، وذلك على أساس الاندماج الإقليمي والتضامن الفاعل.
يذكر أن السيدين الطالب العلمي وميارة يمثلان المغرب في الجمعية الـ 143 للاتحاد البرلماني
الدولي.
ويلتقي المئات من أعضاء ومندوبي الاتحاد البرلماني الدولي من جميع أنحاء العالم، وفق نمط
حضورى، بمناسبة أكبر اجتماع عالمي للبرلمانيين، قصد مناقشة سبل تجاوز الانقسامات وتعزيز التماسك
لرفع التحديات الراهنة للديمقراطية.
ويعرف هذا الحدث مشاركة رؤساء البرلمانات الوطنية، وأعضاء وفود من الدول الأعضاء في
الاتحاد البرلماني الدولي، وممثلين عن نقابات العمال والمنظمات البرلمانية الإقليمية كمراقبين دائمين.

■ السيد رئيس مجلس المستشارين يتباحث في مدريد مع رئيسة

مجلس الشيوخ بالأوروغواي



أجرى رئيس مجلس المستشارين، السيد النعم ميارة، يوم الخميس 25 نونبر 2021 بمدريد، مباحثات مع رئيسة مجلس الشيوخ الأوروغوياني، بياتريز أرغيمون، تمحورت حول سبل تطوير العلاقات القائمة بين المؤسستين التشريعتين.

وخلال هذا اللقاء، الذي جرى بمناسبة انعقاد الجمعية الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي، والذي ستفتتح أشغاله يوم غد الجمعة بالعاصمة الإسبانية، تم التركيز على ضرورة توطيد أواصر التعاون والتنسيق بين مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ بالأوروغواي.

وبهذه المناسبة، أكد السيد ميارة على ضرورة إعطاء دفعة جديدة لدينامية التعاون والتنسيق بين المؤسستين على المستويات الثنائية، الإقليمية والدولية، لاسيما في المحافل الدولية مثل جمعية الاتحاد البرلماني الدولي.

وقال رئيس مجلس المستشارين إن البرلمان المغربي مستعد لاستكشاف جميع مجالات التعاون الكفيلة بفتح آفاق جديدة للشراكة بين المملكة والأوروغواي، موضحا أن المؤسسات البرلمانية الإقليمية في إفريقيا وأمريكا اللاتينية تشكل رافعة مهمة من أجل النهوض بالشراكة بين الجانبين.

وفي نفس السياق، سلط السيد ميارة الضوء على أهمية التعاون جنوب-جنوب لرفع التحديات المرتبطة بالتنمية المستدامة، مبرزا الوضع الجيو-استراتيجي للمغرب، الذي يعد بوابة ولوج بلدان أمريكا الجنوبية إلى القارة الإفريقية والعالم العربي.

وفي هذا الصدد، شدد على أهمية أوجه التقدم المحرز في تفعيل المنتدى البرلماني لدول إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي، والإمكانات التي يوفرها هذا الفضاء من أجل تعزيز الحوار البرلماني حول رهانات ومصالح المنطقتين.

وخلال هذا اللقاء، الذي جرى على الخصوص، بحضور محمد سالم بن مسعود، عضو مكتب مجلس المستشارين، وسفيرة الأوروغواي لدى إسبانيا، آنا تيريزا أيلالا، استعرض السيد ميارة الإصلاحات التي باشرها المغرب في مختلف المجالات خلف القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

من جهتها، أعربت رئيسة مجلس الشيوخ بجمهورية الأوروغواي عن ارتياحها للقاء السيد ميارة، الذي يتأسر رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، مؤكدة على أهمية الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز التعاون بين البلدين.



وأكدت السيدة أرغيمون، وهي أيضا نائبة رئيس جمهورية الأوروغواي، على قناعتها بأهمية وجود مؤسسات برلمانية قوية من أجل إقامة وتعزيز المسارات الديمقراطية، معربة عن اهتمام الأوروغواي، من خلال مؤسساتها التشريعية، بتنويع الشراكات مع بلدان مختلفة، بما في ذلك دول القارة الإفريقية.

وفي هذا الإطار، أشارت المسؤولة الأوروغويانية إلى أن هذا الاجتماع يشكل خطوة مهمة لتقريب وجهات النظر وإضفاء دينامية جديدة على العلاقات القائمة بين المملكة المغربية وجمهورية الأوروغواي. ويشارك وفد برلماني مغربي يرأسه رئيس مجلس النواب، السيد راشيد الطالب العلمي، ورئيس مجلس المستشارين، السيد نعم ميارة، في أشغال الجمعية الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقدها خلال الفترة ما بين 26 و30 نونبر بمديرد، وذلك في إطار المشاركة المغربية الفعالة في المنتديات البرلمانية الدولية.

■ **الاتحاد البرلماني الدولي.. الميدان العلمي وميارة يشاركان
في اجتماعات المجموعتين الجيو-سياسيتين العربية والإفريقية**



شارك رئيسا مجلسي النواب والمستشارين، راشد الطالب العلمي والنعم ميارة، يوم الخميس 25 نونبر 20212 بهمدريد، في اجتماعات المجموعتين الجيو-سياسيتين العربية والإفريقية، المهمة لأشغال الجمعية الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي المنظم خلال الفترة ما بين 26 و30 نونبر الجاري بالعاصمة الإسبانية.

وشكلت هذه الاجتماعات مناسبة للدول العربية والإفريقية من أجل تنسيق مواقفها ومناقشة جدول أعمال هذا اللقاء الدولي.

وفضلا عن القضايا الملحة، انكب المشاركون على بحث القضايا ذات البعد التنظيمي، بما في ذلك انتقاء مرشحين عن المجموعتين في المناصب الشاغرة داخل اللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي.

وبهذه المناسبة، حظي المغرب بالثقة مجددا، كيمثل للمجموعة الجيو-سياسية العربية باللجنة الدائمة للسلم والأمن الدولي بالاتحاد البرلماني الدولي.

وأكد السيد الطالب العلمي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المغرب حريص دوما على المشاركة الفعالة في الاجتماعات التحضيرية للمجموعات الإقليمية اعتبارا للأهمية التي توليها المملكة لعلاقاتها مع البلدان الشقيقة والصديقة.

وأوضح رئيس مجلس النواب أن هذه اللقاءات مكنت من بلورة خارطة طريق تتعلق بمشاركة الدول العربية والإفريقية في هذا الاجتماع البرلماني الدولي، مبرزا أن الهدف الرئيسي يتمثل في الدفاع عن المصالح العليا للمغرب في المحافل الدولية.

من جهته، قال السيد ميارة، في تصريح مماثل، إن أشغال جمعية الاتحاد البرلماني الدولي، بما في ذلك اجتماعات المجموعات الإقليمية، تشكل فرصة لتبادل الآراء والخبرات الكفيلة بتحسين الإجراءات والاستراتيجيات التي من شأنها رفع التحديات الحالية.

وأكد رئيس مجلس المستشارين على الابتكار والتعاون في إطار برلماني، للتغلب على صعوبات ما بعد الوباء والمضي قدما نحو شراكة حقيقية متعددة الأطراف.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma